

إثنا عشر رسالة

[35] في قوله عز من قائل لتزول منها الجبال ومفادها ترتب الغاية م ح ق وذلك على ما هو المشهور في العلوم التعليمية (التعليقة) من اعتبار ظل الاقدام في الظل المستوي بحسب قسمة القياس ستة اجزاء ونصفاً أو سبعة اجزاء وتسميتها اقداماً لما هو المستبين ان طول قامة الانسان المعتدل في استواء الخلقة انما مساحته باقدامه ستة اقدام ونصف قدم أو سبعة اقدام ولا يتعدى ذلك في الاغلبية والاكثرى فاما اعتبار ظل الاصابع فيحسب تجزية القياس اثني عشر جزء وتسمية كل جزء اصبعاً لما قد استمرت العادة في المساحات من التقدير بالاشبار وشبر كل انسان مستوي الخلقة اثنا عشر اصبعاً من اصابعه واما قوله (ع) في خبر المثنى عن منصور بن حازم عنه عليه السلام على ستة اقدام فعلى سبيل التقريب باسقاط النصف على اعتبار القامة ستة اقسام متساوية وتسميتها اقداماً لاتفاق ذلك في بعض الاشخاص وان لم يكن اكثر من ح ق أي ستة التي هي موجبات الجنة لمن اقامها وواظب عليها م ح ق ادنف المريض ودنف كفرح ثقل من المرض ودنا من الموت كالحرص نحو سكت واسكت وادنفه المرض وايضاً اثقله ومن هناك مريض مدنف ومدنف ايضاً بكسر النون وفتحها على صيغتي الفاعل والمفعول قاله المطرزي في المغرب مخشى في الاساس م ح ق حاجب الشمس طرفها واول ما يبدو منها

مستبعد